المقريف: الحكومة الليبية القادمة يجب أن تكون ائتلافية

■ طرابلس/وكالات

قال رئيس المؤتمر الوطني الليبي العام الذي انتخب مؤخرا إن ليبيا بحاجة إلى حكومة جامعة كي تستطيع البناء على التقدم الذي حققه هؤلاء الذين قادوا تحول البلاد بعد ٤٢ عاما من حكم معمر القذافي.

وقال محمد المقريف -المعارض المخضرم للقذافي الذي انتخبه اعضاء المؤتمر الوطني رئيسا له الاسبوع الماضي- ان الحكام الجدد في ليبيا يجب ان يحسنوا الامن ويعززوا المصالحة الوطنية ويتصدوا للفساد "غير المقبول" ويستعيدوا الاستثمارات الاجنبية بعد الحرب الاهلية التي شهدتها البلاد العام الماضي.

وردا على سؤال بشأن اختيار رئيس الوزراء الجديد قال المقريف -الذي يعتبر اسلاميا معتدلا- لرويترز يوم الجمعة انه يتعين أن يؤخذ في الاعتبار تلبية حاجات وتطلعات الأقاليم على الا يكون ذلك على حساب الكفاءة.

ويقود المؤتمر الوطني الذي بدأ أعماله يوم الاربعاء ليبيا إلى الانتخابات البرلمانية العامة بمجرد وضع الدستور العام القادم. واحد مهامه العاجلة هو اختيار رئيس للوزراء خلال ٣٠ يوما.

وتمثل تهدئة التوترات المحلية مشكلة كبيرة امام حكام ليبيا الجدد. وانتشر التذمر في مدينة بنغازي مهد الانتفاضة ضد القذافي وسلطت اعمال العنف التي وقعت مؤخرا الضوء على الصعوبات التي تحول دون استعادة الامن.

ونظرا لان المقريف من ابناء الشرق يقول البعض ان رئيس الوزراء الجديد سيكون من الغرب وقد يتولى المنصب نائب رئيس الوزراء المؤقت مصطفى ابو شاقور المولود في طرابلس.

وقال المقريف -زعيم الجبهة الوطنية لانقاذ ليبيا اقدم الحركات المعارضة للقذافي- ان الحكومة القادمة من الممكن ان تضم وزراء من السلطة الانتقالية للاستفادة من اي انجاز ايجابي حققوه.

وقال ان الحكومة القادمة يجب ان تكون حكومة ائتلافية ووطنية وحكومة للمصالحة الوطنية.

وكان رئيس وزراء ليبيا وقت الحرب محمود جبريل الذي حصل ائتلافه على ٣٩ مقعدا من اصل ٨٠ مقعدا للاحزاب في المؤتمر- قد دعا إلى تشكيل ائتلاف واسع.

وحصل حزب العدالة والبناء الجناح السياسي للاخوان المسلمين على ١٧ مقعدا. وحصل مستقلون على ١٢٠ مقعدا الباقية. وتتطلب القرارات المهمة للجمعية اغلبية الثلثين.

واعلن المقريف الذي ترأس اول جلسة للمؤتمر يوم الجمعة انه سيستقيل من منصبه كرئيس لحزب الجبهة الوطنية ليقوم بدور محايد.

وانتخب المؤتمر نائبين للمقريف هما جمعة عتيقة وهو محام مستقل من مصراتة الساحلية والثاني هو صلاح المخزوم من حزب العدالة والبناء.

وقال المقريف ان المؤتمر قد يراجع او يلغي قوانين اقرها المجلس الوطني الانتقالي الذي تم حله خاصة القانون الذي يحدد دور المجلس في كتابة الدستور.

وكان من المقرر ان يعين لجنة من ٦٠ شخصا لكتابة الدستور لكن قبل يومين من انتخابات السابع من يوليو تموز اعلن المجلس الوطني ان لجنة كتابة الدستور ستختار بالانتخاب المباشر من الشعب الليبي فيما بدت محاولة لارضاء دعاة الدولة الاتحادية في الشرق.

وقال المقريف ان اعادة الامن تمثل اولوية في ليبيا التي تشهد اول تحول سلمي لها في تاريخها الحديث. واضاف ان ليبيا تحتاج الان إلى عودة الشركات الاجنبية التي تنتظر تحسن الامن واتضاح الخريطة السياسية والقانونية.

واضاف ان احد اهداف المؤتمر الوطني هو استعادة هذه الشركات ولكن ليس على حساب المبادئ والموضوعات الاخرى.

وعندما سئل عن المستقبل الذي يتوقعه لليبيا قال انها ستكون بالتأكيد دولة مدنية دستورية ديمقراطية وانه لا شك في ذلك.

التحقيقات تكشف ارتباطات خارجية لأعضاء تنظيم حاول استهداف الإمارات

■،، ابوظبي/

أكد بيان للحكومة الاماراتية إن أعضاء التنظيم الذي تم اعتقال أعضائه الشهر الماضي "مرتبط بجهات خارجية وعمل بأسلوب منظم وممنهج للإساءة للإمارات".

وتابع أن تحقيقات النيابة العامة كشفت عن أن هذا التنظيم "عمل على نشر معلومات خاطئة بهدف التحريض على الإمارات وتشويه صورتها المشرقة في العالم وسعى للخروج على كل الأسس التي تقوم عليها الدولة والتآمر عليها منتهكين بذلك الدستور والمبادئ والأعراف".

وقالت وكالة أنباء الامارات إن "مجلس الوزراء الاماراتي عبّر في اجتماع عقد الأحد عن اعتزازه بالتفاف شعب الإمارات في مختلف أرجاء الدولة حول الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، وتمسكهم بالاتحاد وأسسه ومؤسساته وبالدستور، وعن إيمانهم الراسخ بأن الولاء الوحيد هو الولاء للوطن وكذلك رفضهم القاطع لكل محاولات التدخل في الشؤون الداخلية للإمارات وعرقلة مسيرة تقدمها".

وأعرب مجلس الوزراء عن "ثقته المطلقة بنزاهة السلطة القضائية وما تتخذه من إجراءات وباستقلالية تامة وبالاستناد إلى الدستور والقوانين والأنظمة المرعية، مشددا على "احترامه لما ستؤول اليه الإجراءات القضائية مع الموقوفين على ذمة التحقيق مؤكدا أن العدالة ستأخذ مجراها عندما تستكمل التحقيقات حسب قوانين الدولة".

والقي القبض في الإمارات منتصف شهر يوليو الماضي على عناصر تنظيم يهدف إلى ارتكاب جرائم تمس أمن الدولة ومناهضة الدستور، يتبع تنظيمات خارجية.

وكان مكتب النائب العام بالامارات قال الأسبوع الماضي أن اعضاء التنظيم اعترفوا بارتباطهم بتنظيمات واحزاب ومنظمات خارجية مشبوهة، ووجود مخططات تمس أمن الدولة.

ويعتبر تفكيك تنظيم يحاول المس بالنظام العام في الإمارات أمرا استثنائيا، حيث تعتبر الإمارات من أكثر دول العالم استقرارا، سياسيا وأمنيا، فضلا عن رخائها المادي الذي يكفل لمجتمعها أحد أرقى مستويات العيش في العالم.

كذلك يعرف المجتمع الإماراتي باعتداله ورفضه التطرف، الأمر الذي يفسر فشل حركات دينية متشددة في اختراقه.

المغرب يترقب تعيين مبعوث دولي جديد للصحراء

■،، الرباط/ وكالات

كشفت صحيفة مغربية أن سحب الرباط ثقتها من المبعوث الأممي السابق الى الصحراء كريستوفر روس جاء بسبب اكتشاف تستره على مؤامرة لتفجير الوضع الأمني في "العيون" كبرى مدن الصحراء المغربية.

وأفادت صحيفة التجديد اليومية الناطقة باسم حزب العدالة والتنمية الإسلامي الذي يقود التحالف الحكومي في المغرب، أنه من المرتقب أن يتم قبل نهاية أغسطس الحالي تعيين مبعوث دولي جديد في ملف الصحراء مكان كريستوفرس روس الذي كانت الرباط قد سحبت ثقتها منه بسبب انحيازه.

وقالت الصحيفة على صدر صفحتها الأولى في عددها الصادر أمس أنه "يرتقب أن يعين الأمين العام للأمم المتحدة مبعوثا جديدا لحل مشكل الصحراء المفتعل قبل نهاية شهر أوت الجاري قبل الاجتماع السنوي للجمعية العامة مطلع سبتمبر المقبل".

وأضافت ان "الأسباب الحقيقية وراء سحب الرباط لثقتها من كريستوفر روس، المبعوث الأممي الى الصحراء، ترجع الى علم روس بمخطط للانفصاليين من اجل احراق العيون "كبرى مدن الصحراء" بالتزامن مع زيارته للأقاليم الجنوبية".

وكان من المقرر أن يزور روس المنطقة منتصف ايار-مايو، بما في ذلك القيام بزيارة موسعة الى الصحراء الغربية، حيث كانت ستعد أول زيارة رسمية له كمبعوث للأمم المتحدة الى المنطقة، لكن طلب المغرب سحب الثقة منه سبق الزيارة.

وقالت الصحيفة ان "انصار جبهة البوليساريو في مدينة العيون كانوا يستعدون لإشعال مدن الجنوب خاصة مدينة العيون، بالتزامن مع زيارة روس الى المناطق الجنوبية".

وأكدت أن "المغرب يتوفر على دلائل قاطعة تؤكد معرفة المبعوث الأممي واطلاعه التام لما كانت تخطط له البوليساريو .. في المقابل لم يبد روس أي تحرك لوقف هذا المخطط المر الذي اعتبره المغرب خروجا عن الحياد المطلوب في أي مبعوث أممي".

واعلنت الحكومة المغربية في ١٧ يونيو سحب ثقتها رسميا من كريستوفر روس، متهمة اياه بالتحيز.

وكان آخر تقرير صادر عن الأمين العام للأمم المتحدة حول الصحراء المغربية في ١٧ أبريل الماضي، تم تقديمه الى مجلس الأمن، قال ان اتصالات بعثة الأمم المتحدة مع مقر الأمم المتحدة في الصحراء قد "اخترقت"، واضاف ان "عوامل كثيرة قوضت قدرة البعثة على مراقبة الوضع ونقل تقارير ثابتة عنه".

وكان روس اتهم المغرب بوضع العراقيل في طريق المفاوضات التي ترعاها الامم المتحدة منذ اتفاق وقف اطلاق النار بين البوليساريو والمغرب سنة ١٩٩١ والتجسس على بعثة الأمم المتحدة.

وفي المقابل يُتّهم روس على نطاق واسع من قبل عديد الملاحظين في منطقة المغرب العربي بالتخاذل في السعي الى إيجاد حل لمشكل الصحراء، وذلك تنفيذاً لأجندات أطراف تعمل على إطالة أمد الصراع حتى يظل عامل تعطيل لبناء اتحاد مغرب عربي فاعل تتخوف أطراف دولية من أن يصبح هيكلاً منافسا.

كذلك تتهم الجزائر بالتورط في مشكل الصحراء المغربية عبر دعمها لمنظمة غير شرعية تسعى إلى المساس بالوحدة الترابية للمغرب.

وتبدي الجزائر فتورا تجاه دعوات متكررة من المملكة المغربية لإنهاء الخلافات بما فيها الخلاف حول الصحراء وإعادة فتح الحدود المغلقة بين البلدين وذلك لإزالة العوائق من أمام إقامة اتحاد دول المغرب العربي.

وكانت آخر مفاوضات جمعت بين المغرب وجبهة البوليساريو، في مدينة نيويورك، "لم تفض الى اي نتيجة تذكر"، كما صرح بذلك المبعوث الأممي.

ويقترح المغرب لحل المشكلة مشروعا للحكم الذاتي ببرلمان وحكومة محليين يبقيان تحت سيادته،أما جبهة البوليساريو فترفض مقترح المغرب، رغم جلوسها عدة مرات الى طاولة المفاوضات غير الرسمية، حيث تستند إلى الدعم الجزائري وتتشدد في المطالبة بما تسميه "حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير عبر اجراء استفتاء".

دول آسيا تلتف على العقوبات الأمريكية وتنعش ايران

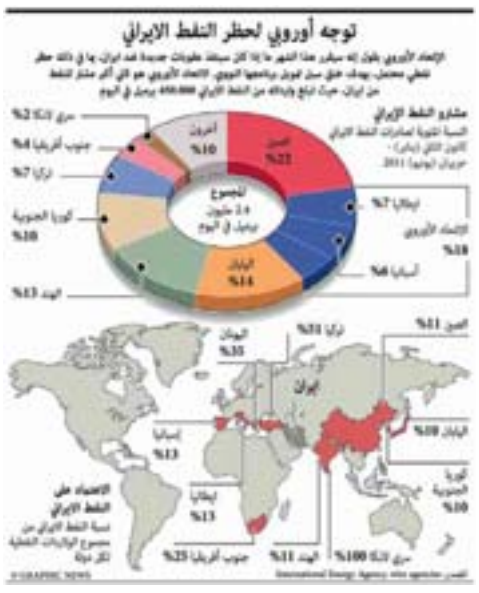

■ طوكيو/وكالات

يحاول مشترو النفط الرئيسيون في آسيا الالتفاف على العقوبات الأمريكية والأوروبية للحفاظ على وارداتهم من ايران ما يشير حتى الآن إلى أن الأسوأ ربما انتهى للدولة العضو في أوبك التي تخسر أكثر من ١٠٠ مليون دولار يوميا من عائدات تصدير النفط.

وتشتري الصين والهند واليابان وكوريا الجنوبية معظم مليون برميل من النفط تصدرها ايران يوميا بالرغم من العقوبات المالية وعلى قطاعي الشحن والتأمين التي تهدف إلى كبح برنامجها النووي.

وبعد توقف الواردات في منتصف العام بسبب خفض شركات التكرير الآسيوية مشترياتها مع دخول العقوبات حيز التنفيذ يتوقع محللون زيادة الشحنات في أغسطس وسبتمبر. لكن بشكل عام من المرجح أن تشهد الواردات استقرارا حتى نهاية العام ما لم تفرض الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عقوبات جديدة لكبح العائدات الايرانية.

وقال تريفور هاوزر الشريك لدى روديوم جروب في نيويورك والمستشار السابق في وزارة الخارجية الأمريكية "تقلص التراجع في صادرات النفط الايرانية خلال الشهرين الماضيين إلى نحو مليون برميل يوميا أقل من مستويات ٢٠١١".

وأضاف "لا أتوقع تراجع الشحنات إلى آسيا بصورة أكبر خلال النصف الثاني من العام لكنني لا أظن انها سترتفع كثيرا أيضا".

وبالأسعار الحالية تخسر ايران نحو ١١٠ ملايين دولار يوميا من عائدات التصدير مقارنة مع بداية العام.

وضاعفت اليابان لأكثر من المثلين وارداتها في أغسطس إلى سبعة ملايين برميل مقارنة مع يوليو تموز بينما من المتوقع أن تحذو الهند نفس الحذو وتستورد مليوني برميل على الأكثر حسبما تقول مصادر في قطاع النفط.

وأبقت الصين أكبر مشتر للنفط الايراني على واردات أغسطس دون تغيير عن يوليو عند حوالي ١٦ مليون برميل.

مقتل ١٨ مسلحا واعتقال ١٤ بأفغانستان

■،، كابول/

لقي ١٨ مسلحا مصرعهم واعتقل ١٤ آخرين في عمليات مشتركة نفّذتها القوات الأفغانية وقوات حلف شمال الأطلسي "الناتو" في أقاليم أفغانية مختلفة.

وقال بيان لوزارة الداخلية الأفغانية أن "الشرطة الوطنية والجيش الوطني الأفغاني و "الناتو"، نفّذت ٤ عمليات مشتركة بأقاليم كابول وغازني وباكتيا وهلمند أسفرت عن قتل ١٨ مسلحاً وإصابة اثنين واعتقال ١٤ آخرين ، فيما لم تذكر وقوع أي خسائر في صفوف القوات المنفّذة للعمليات.

وأضافت أنه تم خلال العمليات مصادرة كميات من الأسلحة والذخائر والمواد المتفجرة والكيميائية ، بالإضافة إلى تفكيك ٦ ألغام بعمليات أمنية في لغمان وكابيسا وبغلان وقندهار.

العراق ثاني منتج لنفط أوبك

■،، بغداد

اعلن نائب رئيس الوزراء العراقي أمس الأول أن العراق بات ثاني منتج للنفط داخل منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) متقدما على إيران، وذلك بعدما ارتفع إنتاجه إلى ٣,٢ مليون برميل يوميا.

وقال حسين الشهرستاني نائب رئيس الوزراء المكلف شؤون الطاقة للصحافيين أن "الإنتاج النفطي أصبح ٣,٢ مليون برميل يوميا بحيث يفوق (إنتاج) دول أخرى مثل إيران والإمارات العربية المتحدة والكويت".

وفي تقريرها الأخير حول الأسواق في أغسطس، حددت أوبك إنتاج العراق بـ٣,٠٧٩ مليون برميل خلال يوليو في حين بلغ إنتاج إيران ٢,٨١٧ مليون برميل. وبذلك، يتقدم العراق على إيران بمعدل ٤٠٠ ألف برميل يوميا منذ نهاية ٢٠١١م.

والفارق بين العراق وإيران مرشح للارتفاع كون العراق ينوي تطوير إنتاجه في الأعوام المقبلة وخصوصا أثر توقيع العديد من عقود التنقيب مع شركات أجنبية.

واعلن وزير النفط العراقي عبد الكريم لعيبي أن بغداد تأمل بزيادة إنتاجها إلى ٣,٤ مليون برميل يوميا خلال هذا العام وصادراتها إلى ٢,٦ مليون برميل يوميا.

ويملك العراق ثالث احتياطي من النفط في العالم يقدر بنحو ١٤٣ مليار برميل بعد السعودية وإيران. وتشكل إيرادات النفط ٩٤٪ من عائدات البلاد.

المعارضة الكويتية تهدد بحشد الشارع ضد «انقلاب» الحكومة

■،، الكويت/وكالات

وصف ساسة بالمعارضة الكويتية جهود الحكومة لتغيير قانون الانتخابات قبل موعد إجرائها المتوقع في وقت لاحق من العام بأنه "انقلاب" وطالبوا بإجراء إصلاحات سياسية وبديمقراطية برلمانية كاملة.

وتشهد الكويت أزمة سياسة أعاقت إصلاحات اقتصادية تحتاج إليها البلاد بشدة. وتتعلق الأزمة بخلاف بين البرلمان المنتخب والحكومة المعينة التي تقودها عائلة الصباح الحاكمة.

ودعا أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح إلى الوحدة في تصريحات استهدفت على ما يبدو إنهاء التشاحن السياسي.

وفي يونيو حلت المحكمة الدستورية الكويتية البرلمان الذي هيمن عليه معارضون إسلاميون وأعادت البرلمان السابق الذي كانت علاقاته طيبة بالحكومة. وتعمق الخلاف الأسبوع الماضي حين قررت الحكومة إحالة النظام الانتخابي للمحكمة الدستورية.

وقال ساسة معارضون في بيان عقب اجتماع "إن كتلة الأغلبية إذ ترى أن ما يحدث في البلاد إنما هو انقلاب حقيقي تقوم به السلطة السياسية على النظام الدستوري. انقلاب تهدف منه إلى الاستيلاء على حقوق الأمة من خلال اللجوء إلى المحكمة الدستورية".

وفشل البرلمان الذي أعادته المحكمة في الاجتماع مرتين في الأسبوعين المنصرمين لإقرار تعيين حكومة جديدة مع مقاطعة اعضاء للجلستين مما يزيد من احتمالات الدعوة إلى إجراء انتخابات جديدة. ويقول محللون إن هذا يمكن أن يكون بعد شهر رمضان الذي ينتهي مطلع الأسبوع القادم.

واتهم البيان الحكومة بجر القضاء إلى نزاع سياسي حول حدود الدوائر البرلمانية التي ساعدت المعارضة في الفوز بأغلبية في انتخابات فبراير شباط.

وأضاف البيان الذي نشره موقع الآن الاخباري على الانترنت أن "السلطة السياسية تسعى من خلال استدراجها للمحكمة الدستورية إلى خلق حالة من الفراغ التشريعي تتيح لها تحت مظلة مشروعية زائفة الانفراد في القرار التشريعي وصولا إلى السيطرة على إرادة الأمة والتحكم في نتائج أي انتخابات برلمانية قادمة تكريسا لنهج التفرد في السلطة".

وحث بيان المعارضة المجلس الأعلى للقضاء والمحكمة الدستورية على عدم نظر القضية.

وقال "التصدي لمخططات السلطة إنما هو مسؤولية الشعب الكويتي قاطبة".

وتفخر الكويت بأن لديها برلمانا منتخبا بالكامل يشهد مناقشات حيوية في المنطقة لكن أسرة الصباح مازالت تحكم سيطرتها على شؤون الدولة.

ويتولى أهم المناصب الحكومية أعضاء بالأسرة الحاكمة ويحتفظ الأمير "٨٣ عاما" بحق حل البرلمان بناء على رغبته.

وأنحى الشيخ الصباح باللائمة أمس على "الممارسات السياسية الخاطئة التي انتهجها البعض في عرقلة عملية التنمية في البلاد".

وقال في خطاب بثه التلفزيون "أن استمرار هذا النهج لن نسمح به وسنعمل جميعا على بث على بث روح الأمل والتفاؤل واستنهاض الهمم والعزم على دفع مسيرة التنمية نحو انجاز الأهداف المنشودة".

وأضاف "إذا كانت حرية الكلمة والرأي من جميع منابعها التقليدية والحديثة مكفولة فإن ذلك لا يعني استخدامها بشكل سيء يبث الفتنة ويمس ثوابت وحدتنا الوطنية ويمزق نسيجها الصلب الذي بناه الآباء والأجداد".

السودان متفائل بشأن التوصل لاتفاق بشأن الحدود مع الجنوب

■ الخرطوم/وكالات

صرح مسؤول كبير في حكومة الخرطوم بأن السودان متفائل جدا بامكان التوصل لاتفاق على امن الحدود مع جنوب السودان مما يسمح باستئناف صادرات النفط من الجنوب.

وقال الحاج آدم يوسف النائب الثاني لرئيس السودان أن كلا الجانبين لا يحتاج لحل كل الصراعات المعلقة للتوصل لمثل هذا الاتفاق.

وأردف قائلا للصحفيين يوم السبت انه متفائل جدا بشأن قضية امن الحدود.

وكانت تصريحاته أقوى إشارة حتى الآن إلى إمكان حل قضية أمن الحدود بين البلدين.

والنفط شيء أساسي بالنسبة للبلدين وقد توصلا لاتفاق بشأن المبلغ الذي يتعين على جنوب السودان الذي لا يملك منافذ بحرية دفعه لتصدير نفطه عبر خطوط الأنابيب السودانية لينهيا خلافا شهد قيام جنوب السودان بوقف إنتاجه بالكامل في يناير.

ولكن قبل امكان استئناف الصادرات يريد السودان ابرام اتفاق امني للحدود الطويلة التي تمتد لمسافة ١٨٠٠ كيلومتر ومعظمها محل نزاع.

وأدى القتال الحدودي إلى دفع البلدين إلى حافة حرب أخرى في ابريل نيسان. وكانت تلك اسوأ أعمال عنف وقعت منذ أن أصبح جنوب السودان دولة مستقلة قبل عام بموجب اتفاقية للسلام لإنهاء حرب أهلية استمرت فترة طويلة مع الشمال.

وقال يوسف ان بامكان البلدين الانتهاء من بعض من أصعب القضايا المتبقية منذ انفصال الجنوب مثل مصير منطقة ابيي الحدودية المتنازع عليها بعد الاتفاق على اتفاق لأمن الحدود.. وسيتم إنشاء منطقة عازلة فور ترسيم الحدود.

وقال يوسف انه يعتقد أن من المهم تأمين الحدود بين البلدين حتى لا يعود الجانبان للحرب مرة أخرى.

ويتهم السودان جوبا بدعم متمردي الحركة الشعبية لتحرير السودان – قطاع الشمال في ولايتي جنوب كردفان والنيل الازرق الحدوديتين وهو ادعاء يجده دبلوماسيون غربيون معقولا على الرغم من نفي جوبا.. وفي المقابل تتهم جوبا الخرطوم بقصف أراضيها بين الحين والآخر وهو ادعاء نفاه السودان.

ومن المقرر أن يستأنف السودان وجنوب السودان في نهاية الشهر الجاري محادثات تحت رعاية الاتحاد الأفريقي لحل امن الحدود وقضايا أخرى. واخفقت محاولات سابقة لإنشاء منطقة عازلة منزوعة السلاح على الحدود.

وقال جنوب السودان انه يريد استئناف إنتاج النفط الشهر المقبل ولكنه يحتاج عاما آخر للوصول إلى إنتاجه السابق الذي كان يبلغ ٣٥٠ ألف برميل يوميا بعد اغلاق أباره في يناير.